

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١،١ خلفية البحث

تشمل مهارات اللغة العربية أربعة جوانب: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عناصر لغوية أخرى، منها علم النحو الذي يعتبر ضرورياً لدراسته بشكل كامل لدعم إتقان هذه المهارات اللغوية (حكيم، ٢٠١٣، ص ١؛ سعادة، ٢٠١٩، ص ١٦؛ ودودو، ٢٠١٧، ص ٣٨٩؛ فوزي، ٢٠٢١، ص ٢٣٦). وعلم النحو هو أحد فروع اللغة العربية الذي يهدف إلى فهم النصوص والقواعد النحوية المتعلقة بنهايات الكلمات، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإعراب (تغيير علامات الإعراب أو الحروف النهائية في الكلمة)، وبنية الجمل، وصياغة الجمل (وحينينغ، ٢٠١٧). وفي أبسط وأشهر العبارات، يُقال إن علم النحو هو العلم الذي يتناول التغيرات في نهاية الكلمات في الجملة نتيجة للعوامل التي تسبقها (عفيف وفريدل، ٢٠١٩، ص ٣٣٥).

ويحتوي علم النحو على قواعد اللغة العربية التي تمكن الطالب من التعبير عن الكلام العربي بشكل صحيح، وفهم المتحدثين الآخرين، وفهم النصوص العربية (سحاب، ٢٠١٩، ص ١١٤)، وتجنب الأخطاء في فهم اللغة العربية، وصياغة الجمل العربية وحتى قراءة النصوص العربية والكتب العارية من النقاط بشكل صحيح (حلي، ٢٠١٧، ص ٥٤؛ باسيط، ٢٠١٧، ص ٦). وبالنظر إلى أهمية علم النحو كما تم بيانه أعلاه، فلا عجب أن يُعتبر النحو كأب العلوم في مجال اللغة العربية (نسيون، ٢٠١٦، ص ١٠٣) ويرى بعض العلماء أن دراسة النحو لفهم القرآن والحديث هو فرض عين لأنه بدون إتقان هذا العلم لا يمكن للشخص استنباط الأحكام وتحديدها (معرفة، ٢٠١٩، ص ١٠٧). ويمكننا أن نستنتج أن متعلم اللغة العربية لن يكون قادراً على إتقان مهارات اللغة بشكل كامل إذا لم يتقن علم النحو.

يُعتبر علم النحو مادة أساسية تُدرس في مختلف المعاهد الدينية (صحرة، ٢٠١٧، ص ١٩٤) والمدارس الإسلامية المتكاملة نظراً لمكانته المهمة في إتقان اللغة العربية. ومع ذلك، لا يعني أنه لا يوجد تحديات للطلاب في إتقان النحو، فليس من السهل على الطلاب أن يستوعبوا ويفهموا ويتقنوا مادة اللغة العربية التي تم تدريسها (أنور، ٢٠٢٠، ص ١٢٣). تُظهر الواقعة الميدانية أنه توجد مختلف الصعوبات في عملية إتقان علم النحو. ومن بين الصعوبات في تعلم النحو هي التصورات عن علم النحو نفسه، فليس قليل من الطلاب يعتقدون أن النحو شيء صعب بينما لم يبدؤوا تعلمه أو قد بدأوا لوقت قصير. وترجع صعوبة تعلم النحو أيضاً إلى عوامل غير لغوية تتمثل في تطبيق طرق التعليم ونماذجه غير المشوقة وغير المناسبة وكذلك قلة الوسائل وضيق الوقت المتاح للتعليم (عيشام، ٢٠١٩، ص ٢؛ فحروروزي، ٢٠١٤، ص ١٦٤؛ سكدية وسهوميبنج، ٢٠٢٣، ص ٣٦).

والوضع الحالي يظهر أن قدرة الطلاب على إتقان مادة النحو لا تزال منخفضة للغاية، حتى مستوى الجامعات (نصر الدين، ٢٠١٨، ص ١٢٥؛ منور، بحر الدين، ونور هادي، ٢٠٢١، ص ٦٥). وهذا يتضح من ضعف قدرتهم على القراءة والأخطاء النحوية في الكلام. ويعتقد العديد من المعلمين أن الطلاب على مستوى الجامعة قد أتقنوا علم النحو، ولذلك يقدم الأساتذة مواد نحوية متقدمة تتماشى مع متطلبات الجامعة. ولكن، المواد المقدمة غالباً لا تتناسب مع مستوى الطلاب الفعلي وقدرتهم، مما يجعلها تبدو أكثر صعوبة. هذا الوضع يؤثر على تصورهم لعلم النحو، حيث يرون النحو

كمادة صعبة ومعقدة بينما اهتموا بشرح المعلم. خاصةً الطلاب الذين لم يدرسوا علم النحو من قبل، يجدون هذه المادة صعبة للغاية، مما يؤدي إلى عدم اهتمامهم بالمادة التي تُدرس.

والأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ تُعد من بين العوامل التي تجعل عملية تعلم النحو أقل جاذبية وإثارة. ويتمشى ذلك مع ما ذكره حيدرت ووهيدي (٢٠٢٠، ص ٥٠)، وجونوان وأفيودين (٢٠١٩، ص ١١٥)، وبراستو (٢٠٢١، ص ٣) أن نتائج تعلم الطلاب في مادة النحو تعاني من التراجع في المؤسسات التعليمية. ويعود ذلك إلى أن المعلمين غالبًا ما لا يفهمون ميول طلابهم في عملية التعلم، ويستخدمون أساليب تدريس غير مناسبة، وتخصيص وقت محدود جدًا، وعدم استخدام وسائل تعليمية فعالة. وعدم الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية في عملية تدريس النحو يجعل من الصعب تحفيز الطلاب وجذب اهتمامهم أثناء الدروس. يشعر الطلاب بقلّة الحماس نحو المادة التي تركز فقط على القواعد دون تطبيق عملي. ويتفق ذلك مع ودودو (٢٠١٧، ص ٣٨٩) الذي أشار إلى أن تدريس النحو غالبًا ما يقتصر على النظريات، بينما يتم تجاهل التطبيق العملي للقواعد النحوية، مما يؤدي إلى وجود طلاب يتقنون النحو ولكن لا يتمكنون من استخدام اللغة العربية بشكل متوازن. وتلك الظروف تؤثر سلبيًا على دوافع الطلاب في دراسة علم النحو في المدارس.

أظهرت نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث في مدرسة الإرشاد باندونج الثانوية الإسلامية المتكاملة الإرشاد باندونج أن الوضع مشابه تقريبًا. هناك العديد من المشكلات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريس اللغة العربية، من بينها تنوع خلفيات الطلاب؛ بعضهم جاء من المدارس الابتدائية والبعض الآخر من المدارس الإسلامية. وبالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الطرق والوسائل المستخدمة غير كافية لأن الطلاب يشعرون بالملل بسرعة أثناء تعلم اللغة العربية. لا يتم دراسة مادة النحو بشكل منهجي نظرًا لقلّة وقت التعلم المتاح، الذي لا يتجاوز ساعتين دراسيتين في الأسبوع. وبشكل عام، يدخل المعلم إلى الفصل، يقرأ المادة ويشرحها بإعطاء أمثلة، ثم يطلب من الطلاب كتابة أمثلة جديدة بناءً على القواعد التي تم شرحها سابقًا. ويتم هذا الإجراء دون استخدام طريقة أو وسيلة تعليمية خاصة تجذب الطلاب. ونتيجة لذلك، لا يهتم بعض الطلاب بما يُشرح، ويظهر ذلك من خلال حديثهم مع زملائهم أو نومهم في الفصل، وعندما يطلب المعلم منهم كتابة أمثلة أو حل التمارين على السبورة، تحدث العديد من الأخطاء في المادة التي تم تعلمها سابقًا. بعض الطلاب فقط قادرون على الإجابة بشكل صحيح. ويظهر التعلم في الفصل غير نشط لأن المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية. ولا يرغب الطلاب في طرح الأسئلة على المعلم حول المادة التي يتم دراستها، على الرغم من أنهم لم يفهموها بعد. ويعود ذلك إلى شعورهم بالخجل والتردد في السؤال.

هذا الوضع في الفصل كما تم وصفه يشير إلى أن فعالية التعليم ليست في أفضل حالاتها. والفعالية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف المحددة، وكلما كانت النتائج أقرب إلى الهدف كانت الفعالية أعلى (الموسوعة الوطنية الإندونيسية، المجلد ٥، ١٩٨٩، ص ١٢). ويُتوقع أن يكون الطلاب أكثر قدرة على إتقان علم النحو والمشاركة في العملية التعليمية إذا استخدم المعلم أساليب ووسائل تعليمية مناسبة ووقت تعلم كافٍ، مما يزيد من فعالية التعليم. ويجب أن تكون طرق التعليم ديناميكية ولا تترك انطباعًا بأن اللغة العربية صعبة، بل يجب على المعلم أن يكون مبدعًا في استخدام طرق بسيطة وجذابة خلال العملية التعليمية. وفي محاولة لجعل التعلم ممتعًا وسهلاً، يصبح استخدام الوسائل التعليمية أمرًا حاسمًا. وتلعب الوسائل التعليمية دورًا مهمًا جدًا في نجاح التعلم. وتتنوع أنواع الوسائل التعليمية وتتطور باستمرار

مع تقدم التكنولوجيا. ومن المتوقع أيضًا أن يكون الطلاب أكثر تحفيزًا وجذبًا لتعلم النحو، لأنه مع التحفيز المستمر سيؤثر ذلك في النتائج التي يرغب في تحقيقها خلال وبعد العملية التعليمية (مصطفى في كتاب ر. أمي باروروه، ٢٠٠٩، ص ١٧).

تُعد العملية التعليمية أو عملية التعلم والتعليم النشاط الأساسي في العملية التعليمية بأكملها (سفرانتو وآخرون، ٢٠١٩، ص ٣٤). ولا يُعتبر هذا النشاط مجرد محاولة لنقل المعرفة، بل هو أيضًا محاولة لإنشاء نظام بيئي تعليمي يمكن للطلاب من خلاله تحقيق أهداف التعليم بأفضل طريقة ممكنة (نورياسانا وديزنيينغرم، ٢٠٢٠، ص ٩٦٩) من خلال سلسلة من الأنشطة بين المعلم والطلاب تستند إلى علاقة تفاعلية تحدث في موقف تعليمي (ناصر الدين وإيندها، ٢٠١٩، ص ٨٧). ويشير ذلك إلى أن تحقيق الأهداف التعليمية، مثل قدرة الطلاب على فهم وإتقان علم النحو، يعتمد بشكل كبير على كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل صحيح وفعال. ولذلك، يُعد الابتكار في النظام التعليمي ضرورة حتمية. لأن الابتكار في التعليم يجعل العملية التعليمية أكثر معنى ومتعة، مما يؤدي إلى تحقيق التعليم بشكل فعال وكفء (سيافاه، ٢٠١٩، ص ٨٥٢). ويؤدي التعليم الجيد والفعال إلى تحقيق نتائج جيدة، بل ويميل إلى تحقيق إنجازات متميزة (أفني وجماهير، ٢٠٢٠، ص ١١٢). وتتطلب العملية التعليمية الجيدة جدية وتركيزًا كاملاً من الطلاب (فاجرا وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٤؛ هاريفا وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٣٢٧).

يُعدّ تعليم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالأساليب والوسائل والاستراتيجيات المناسبة التي تُطبّق بطريقة صحيحة لتحقيق أهداف التعليم بسرعة وفعالية وكفاءة (معرفتون، ٢٠١٩، ص ١٠٥؛ أفندي، ٢٠٠٥، ص ٤١٦؛ إرشاد، ٢٠٢٠، ص ١٠٥). وفي تنفيذها، تُعتبر الابتكارات التعليمية ضرورية ويمكن أن تُحقّق بواسطة المعلم، بما في ذلك الأساتذة، من خلال اختيار الأساليب والوسائل مثل الأجهزة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية (إرناوتي وآخرون، ٢٠١٧، ص ١١٣). ويجب على المعلم أن يكون ماهرًا في التعليم باستخدام طرق متنوعة، بما في ذلك تعليم علم النحو (محي الدين، ٢٠١٦، ص ٤). وتُعدّ الطريقة مجموعة من الاستراتيجيات التي يُطبّقها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة (محمود، ٢٠٠٣، ص ١). وفي تعليم اللغة الأجنبية، هناك عدة طرق، منها طرق التعلم التعاوني، الإيجابي، التواصلية وغيرها (جوهاريتا وآخرون، ٢٠١٨، ص ٥).

وفي اختيار الطريقة المناسبة، يجب على المعلم أن ينظر إلى ظروف الطلاب والمادة التعليمية، لأن استيعاب الطلاب يختلف (بسبتاساري وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٧٩). ونظرًا لأن الطلاب يحبون التفاعل مع أقرانهم والعمل الجماعي، ويستخدمون الأجهزة الإلكترونية بشكل يومي (الهواتف الذكية، الحواسيب المحمولة، وغيرها)، فإن التعليم الجماعي أو طريقة تدريس الأقران باستخدام الأجهزة الإلكترونية يكون مناسبًا للغاية. إن استخدام وسائل التعليم في دروس النحو يمكن أن يحفز الطلاب ويزيد من اهتمامهم بالمادة، ويساعدهم على فهم الدروس وتفسيرها بشكل أفضل (جوهاريتا، أستى، وسورتمان، ٢٠١٨، ص ٦؛ حكيم، رومداني، وبرياندي، ٢٠١٩، ص ١٨٢).

ذكرت روسانتي (٢٠١٨، ص ٣) أن "التعليم بطريقة تدريس الأقران هو إحدى الطرق التعليمية التي تمنح الطالب الذي يقوم بدور المعلم حرية تطوير أسلوبه في شرح المادة لأصدقائه". وجوهر هذه الطريقة هو تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة، حيث لا يكون مصدر التعلم هو المعلم فقط، بل أيضًا الزملاء الذين يتميزون بسرعة فهمهم لمادة معينة (نيسة، ٢٠١٤). وتُعدّ طريقة تدريس الأقران أيضًا وسيلة لتقليل سيطرة المعلم في الدروس، وهي سمة من سمات التعليم

التقليدي، لأن نموذج التعليم في العصر الحديث مع المنهج الحر يتطلب أن يكون المعلم مجرد ميسر يحفز تطوير قدرات الطلاب باستخدام وسائل التعليم.

في عصر الثورة الصناعية الرابعة، حيث تُستغل التكنولوجيا بشكل واسع، يمكن تحقيق ذلك من خلال تكيف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي، خاصة في عملية التعليم (رسمن وآخرون، ٢٠١٣، ص ١-٣)، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. والتعليم المدعوم بالتكنولوجيا سيكون على الأقل فعالاً وممتعاً (ميد وينا، ٢٠١١؛ إيسوانتو، ٢٠١٧، ص ١٤٨). وتُستخدم التكنولوجيا كوسيلة تعليمية فعالة تثير الحماس للدراسة بشكل فعال وكفاء (خمسة وعمران، ٢٠٢٠، ص ١٠١)، وتساعد الطلاب على فهم وتفسير الدروس بسهولة (جوهاري وآخرون، ٢٠١٨، ص ٦). وتتكون وسائل التعليم من عنصرين رئيسيين، هما عنصر المعدات أو الأجهزة وعنصر الرسالة التي تحملها (ريانا، ٢٠١٢، ص ١٠). وإحدى أشكال استخدام وسائل التعليم هي تطبيق الهاتف الذكي المسمى "Quamus Arabic". ويُعتبر تطبيق الهاتف الذكي خياراً جيداً لأنه يُعدّ من أحدث أنظمة التشغيل المحمولة ومفتوح المصدر، كما أنه يتميز بفعالية ومرونة وسهولة وكفاءة عالية (إسمائي، ٢٠١٨، ص ٣).

يُعدّ تطبيق "Quamus Arabic" وسيلة تعليمية تتضمن مقاطع فيديو وألعاب وتمارين واختبارات يمكنها تعزيز قدرات وجودة التعلم. ويهدف هذا إلى تحسين عملية ونتائج التعلم بشكل أكبر، حيث أن التعليم المصمم على أساس الألعاب يمكن أن يخلق جوّاً ممتعاً ومريحاً، ويزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم الفعالة في حل المشكلات، مع التركيز على التفكير النقدي (فخرية وآخرون، ٢٠١٦: ٥٢؛ مجيب ورحماواتي، ٢٠١٣، ص ٧٣). ويتضمن تعليم اللغة العربية في تطبيق "Quamus Arabic" عدة مستويات تركز موادها على علم النحو، مع ميزات الألعاب والاختبارات التي تحتوي على تمارين قد تجذب اهتمام الطلاب، لأنهم لا يتعلمون علم النحو فقط بل يطبقونه أيضاً. يحتوي الاختبار على ميزة تتضمن مواد دراسية على شكل أسئلة تُمكن الطلاب من زيادة معارفهم ومعلوماتهم حول المواد الدراسية بشكل مستقل (أرسيد، ٢٠١١). ويُتوقع أن يكون "Quamus Arabic" إحدى وسائل التعليم البديلة التي تفيد الطلاب سواء بشكل مستقل أو في مجموعات، باستخدام أساليب التعليم المناسبة، ومن بينها طريقة تدريس الأقران.

تشير عدة دراسات إلى أن طريقة تدريس الأقران نجح في معالجة العديد من المشاكل في تعليم اللغة العربية. وذكر لطيفة وآخرون (٢٠١٩، ص ١٦٦) وويجايا وآخرون (٢٠٢٤: ٢٥) في أبحاثهم أن نتائج تعلم الطلاب في مادة القراءة تحسنت بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران، حيث تمكن جميع الطلاب من تحقيق الدرجات المطلوبة بمتوسط صف يبلغ ٨٨,٧. استنتج سيتياي (٢٠١٧، ص ٣٨) في بحثه أن التعليم باستخدام طريقة تدريس الأقران فعال في تحسين قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية. ويُظهر طريقة تدريس الأقران تأثيراً إيجابياً على سلوك التعلم لدى الطلاب، مما يجعله أفضل. وفي دراسة أجرتها حسنة (٢٠٢٠، ص ١١٠)، تم ذكر أن قدرة الطلاب على القراءة تحسنت بفضل تطبيق طريقة تدريس الأقران، حيث يركز الأقران على تعليم أصدقائهم الذين يواجهون صعوبة في التعلم دون أن يتجاهل المعلم الطلاب الآخرين.

هناك أبحاث متعددة حول طريقة تدريس الأقران. وسيقوم الباحث بذكر بعض الأبحاث حول طريقة تدريس الأقران التي أُجريت سابقاً، ويهدف معرفة حدود الأبحاث السابقة وإيجاد نقاط جديدة لم يتم دراستها أو أجزاء لم يتم التطرق إليها بشكل كافٍ من قبل الباحثين السابقين. أول بحث أجرته تيمو نورول حسنة بعنوان "فاعلية استخدام طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching) لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر علي في مدرسة عليا الإسلامية

الحكومية الأولى في يوجياكرتا". وكان الهدف من البحث هو شرح ووصف عملية التعلم في مهارة القراءة باستخدام طريقة تدريس الأقران. وركز هذا البحث فقط على عملية تعليم مهارة القراءة وتم إجراؤه على مستوى المدرسة الثانوية.

الدراسة الثانية كُتِبَتْ بواسطة غالبيه ليमानا وسليمان بعنوان "تطبيق طريقة تدريس الأقران لتحسين أداء تعلم طلاب المدارس الثانوية المهنية في مهارات استخدام الأدوات القياسية". والهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى تحسن أداء طلاب المدارس الثانوية المهنية بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران في مادة استخدام الأدوات القياسية. وتمحور هذه الدراسة حول دور طريقة تدريس الأقران في تحسين أداء طلاب المدارس الثانوية المهنية في استخدام الأدوات القياسية، وتم تنفيذ الدراسة لطلاب المدارس الثانوية المهنية فقط. ومن ثم، درست نور الفطرية وآخرون في دراسة بعنوان "طريقة تدريس النحو بتدريس الأقران". والهدف من هذه الدراسة هو وصف خطوات تطبيق طريقة تدريس الأقران في تعليم النحو، ولم تُختبر بعد فعالية هذه الطريقة في تحسين قدرات طلاب النحو. تم تنفيذ هذه الدراسة في جامعة حيث يتمتع الطلاب بالاستقلالية والفهم العميق لتطبيق هذه الطريقة. من الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن التركيز في الدراسات السابقة كان فقط على تطبيق طريقة تدريس الأقران، دورها في تحسين نتائج تعلم مهارات مثل القراءة الصوتية، والكتابة، والموضوعات العامة الأخرى، بالإضافة إلى خطوات تطبيق هذه الطريقة في التعليم. ومن الواضح أن الدراسات المتعلقة بتطبيق طريقة تدريس الأقران في مادة النحو ما زالت ضعيفة للغاية، وربما لم تُجرَ بعد.

من خلال عدة دراسات سابقة، استنتج الباحث أن الأبحاث السابقة تناولت فقط تطبيق طريقة تدريس الأقران، ودور طريقة تدريس الأقران في تحسين نتائج تعليم مهارة القراءة، والكتابة، والمواد العامة الأخرى، وخطوات تطبيق طريقة تدريس الأقران في التعليم. وكما يمكن الاستنتاج من الأبحاث السابقة أن هذه الطريقة لم تُطبق إلا في مستوى الثانوية العامة والجامعة فقط. ووجد الباحث أيضًا أن الأبحاث التي تناولت تطبيق طريقة تدريس الأقران في مادة النحو ما زالت قليلة جدًا بل لم تُبحث حتى الآن. ويرجع ذلك إلى أن مادة النحو تُعتبر مادة صعبة لتعليمها من قبل الأقران، خصوصًا للطلاب الذين ما زالوا في مرحلة المدرسة الإعدادية.

بناءً على ما تم ذكره، يُعتبر من الضروري إجراء دراسات عميقة حول تطبيق طريقة تدريس الأقران واستخدام وسيلة في تعليم النحو. وهذا ما دفع الباحث لاختيار موضوع "فعالية تعليم النحو من خلال طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة Quamus Arabic".

## ١,٢ صياغة مشكلة البحث

الباحث قد ذكر عدة أسباب لاختياره لهذا العنوان بعد القيام بدراسة متأنية للأبحاث السابقة ونتائج الملاحظة المباشرة. ووجد الباحث أن تعلم النحو يقتصر عادة على التعلم النظري، في حين يتم تجاهل التطبيق العملي لقواعد النحو التي تمت دراستها. وكما أن عملية التعلم داخل الصف تبدو غير فعّالة لأن السيطرة على عملية التعلم لا تزال بيد المعلم. والطلاب لا يتجرأون على سؤال المعلم حول المواد التي يتعلمونها، على الرغم من أنهم قد لا يفهمون تماما المواد. ويعود ذلك إلى خجل الطلاب وتواضعهم في طرح الأسئلة على المعلم.

الطريقة التي يستخدمها المعلم خلال عملية تعلم النحو تبدو جامدة ولا تناسب وضع الطلاب الحالي. والمعلم يستخدم غالبًا طريقة واحدة فقط خلال عملية تعلم النحو. وتعتبر هذه الأساليب غير المناسبة وقلّة استخدام وسائل

التعلم الإلكترونية أحد العوامل التي تسهم في ضعف قدرات الطلاب في اكتساب معرفة النحو. وإحدى الأساليب التي يمكن للمعلم تطبيقها في تعليم النحو هي طريقة تدريس بتدريس الأقران. ومع ذلك، استنادًا إلى نتائج استعراض الأبحاث السابقة، لم يتم تطبيق هذه الطريقة في تعليم النحو.

استنادًا إلى الخلفية المشار إليها، فإن صياغة المشكلات في هذا البحث كما يلي:

- ما هي قدرة طلاب النحو على الفصل الضابط قبل تطبيق طريقة تدريس الأقران بوسيلة Quamus Arabic في تعليم النحو؟
- ما هي قدرة طلاب النحو على الفصل التجريبي قبل تطبيق طريقة تدريس الأقران بوسيلة Quamus Arabic في تعليم النحو؟
- هل هناك فرق ملحوظ على النتائج التعليمية بين طلاب الفصل الضابط والتجريبي بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران بوسيلة Quamus Arabic في تعليم النحو؟
- ما هي استجابة طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإرشاد باندونغ بعد تطبيق طريقة طريقة تدريس الأقران بوسيلة Quamus Arabic في تعليم النحو؟
- ما هي التحديات التي تواجهها المعلم والطلاب في تنفيذ طريقة تدريس الأقران بوسيلة Quamus Arabic في تعليم النحو؟

### ١,٣ أهداف البحث

في هذا البحث، هناك هدفان مطروчан وهما الهدف العام والهدف الخاص. والهدف العام للبحث هو التحقق من تحسين قدرة الطلاب على فهم علم النحو من خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام ميديا Quamus Arabic. أما الهدف الخاص، فتتمثل في رغبة الباحث في دراسة عملية تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام ميديا Quamus Arabic في مادة النحو بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة الإرشاد باندونغ.

بعد تطبيق طريقة تدريس الأقران في مادة النحو، يرغب الباحث في معرفة ردود فعل الطلاب تجاه هذه المادة. وكما يهدف الباحث أيضًا إلى معرفة تحسين قدرات الطلاب في مادة النحو باستخدام طريقة تدريس الأقران المبنية على Quamus Arabic مقارنة بالطرق التعليمية السابقة المستخدمة.

### ١,٤ مسلمات البحث وفرضية البحث

استخدام الأساليب المناسبة ووسائل التعلم المثيرة يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على فهم المواد الدراسية. وكما يمكن للأساليب والوسائل مساعدة المعلمين خلال عملية التعليم. وسيكون من الأسهل على الطلاب فهم المواد إذا استخدم المعلمون الأساليب المناسبة ودعموها بوسائل تعليمية مثيرة بالمقارنة مع استخدام الأساليب فقط. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي عملية التعلم والتدريس باستخدام وسائل التعلم إلى خلق بيئة تعليمية جيدة وفعالة.

بناءً على الافتراضات المذكورة أعلاه، فإن الفرضية التي اختارها الباحث في هذه الدراسة هي:

١,٤,١. تطبيق طريقة تدريس الأقران مع وسيلة التعليم الإلكترونية المبنية على "Quamus Arabic" فعال في تحسين قدرة الطلاب على فهم علم النحو (الفرضية).

#### ١,٥ فوائد / أهمية البحث

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي كما يلي:

من الناحية النظرية والأكاديمية: يقدم البحث إسهامًا في تطوير المعرفة العلمية ذات الصلة بمجال الدراسات التي يتم دراستها، على الأقل من خلال إضافة أفكار جديدة أو زيادة المعلومات لتطوير التعليم في اللغة العربية وإثراء المكتبة العلمية.

من الناحية العملية والتطبيقية:

١. بالنسبة للطلاب: يعزز البحث الإهتمام والدافع لدى الطلاب في تعلم النحو ويساهم في تحسين قدراتهم في هذا المجال.

٢. بالنسبة للمعلمين: يمكن للبحث أن يستخدم كأداة تقييم لمعلمي اللغة العربية، مما يتيح لهم التصدي للتحديات التي تواجههم وزيادة احترافيتهم وإبداعهم في إدارة تعليم النحو.

٣. بالنسبة للمدارس: يمكن للبحث أن يساهم في التقدم المدرسي الإيجابي ويكون عنصرًا للنظر والتقييم لتحديد المشاكل التعليمية وتحسين نجاح الطلاب.

٤. بالنسبة للباحثين الآخرين: يمكن للبحث أن يقدم معلومات إضافية ويكون مرجعًا للباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات أخرى حول تطبيق تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم اللغة العربية.

هذه هي الفوائد المحتملة التي يمكن أن يتحققها البحث المقترح.

#### ١,٦ الهيكل التنظيمي للأطروحة

بناء منظم الرسالة العلمية يحتوي على محتوى الرسالة بشكل كامل ومناقشتها. يمكن شرح بناء منظم الرسالة بنظام كتابي منسجم. يشمل بناء منظم الرسالة ترتيب كتابة كل فصل وأجزائه.

#### ١,٦,١ الفصل الأول: المقدمة

- الخلفية: يشرح سياق المشكلة التي دفعت بإجراء البحث.

- صياغة المشكلة وتحديدها: يوضح هدف البحث بوضوح وحدوده.

- أهداف البحث: يعلن عن الأهداف العامة والخاصة للبحث التي يرغب في تحقيقها.

- فوائد البحث: يناقش فوائد نتائج البحث نظريًا وعمليًا.

- الافتراضات والفرضيات: يقدم الافتراضات التي تدعم البحث والفرضيات المطروحة.

- بناء منظم الرسالة: يوفر لمحة عن محتوى كل فصل في الرسالة.

## ١,٦,٢ الفصل الثاني: مراجع الأدب

- فعالية التعلم: يناقش نظريات فعالية التعلم بشكل عام.
- استجابة الطلاب في أنشطة التعلم: يشرح أنواع استجابة الطلاب ومؤشرات استجاباتهم.
- تعلم علم النحو: يوضح التعريف والأهداف والمشكلات وأساليب تعليم علم النحو.
- طريقة تدريس الأقران: يشرح التعريف والأهداف وخطوات تطبيقها ومزاياها وعيوبها.
- وسائل التعلم: يعرض التعريف والدور والفوائد والضرورة وشروطها وأنواع وسائل التعلم.
- Quamus Arabic: يشرح Quamus Arabic وأهميته في سياق التعلم.
- الدراسات السابقة: يناقش الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

## ١,٦,٣ الفصل الثالث: منهج البحث

- منهج البحث: يقدم النهج البحثي المستخدم.
- تصميم البحث: يناقش التصميم البحثي المختار.
- موضوع وجسم البحث: يوضح موضوع وجسم البحث ومعايير الشمول والاستثناء.
- تشغيل المتغيرات: يفصل عن كيفية تشغيل المتغيرات في سياق البحث.
- تصميم جمع البيانات: يشرح تقنيات جمع البيانات المستخدمة.
- الأدوات: يوضح الأدوات أو الأجهزة المستخدمة لجمع البيانات.
- إجراءات البحث: يصف الخطوات المتبعة خلال عملية البحث.
- تصميم تحليل البيانات: يفصل تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث.

## ١,٦,٤ الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

- تحقيقات نتائج البحث: يقدم البيانات التي تم جمعها ومعالجتها.
- تحليل النتائج: يحلل البيانات والنتائج التي تم الحصول عليها من البحث.
- المناقشة: يناقش نتائج البحث وتأثيراتها على النظريات والممارسات، وعلاقتها بالدراسات السابقة.

## ١,٦,٥ الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

- استنتاجات البحث: يعرض الاستنتاجات من تحليل نتائج البحث.
- تفسير الباحث: يقدم تفسيرات الباحث لنتائج البحث.

- التوصيات: يقدم توصيات أو نصائح للبحوث المستقبلية أو للممارسين في هذا المجال.

هذه الهيكلية تضمن تنظيم الرسالة بشكل جيد واتباع سلسلة منطقية في مناقشتها.